اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 17-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 17 رقم القصاصة: 1

إنفاذا لتوجيهات النائب الثاني

تسليم الدفعة الثالثة من الأدوية والمستلزمات الطبية للمخيمات الفلسطينية بنهر البارد

بيروت - واس

إنفاذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المشرف العام على الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعبين اللبناني والفلسطيني قام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان علي بن سعيد عواض عسيري في بيروت أمس بتسليم الدفعة الثالثة من الأدوية والمستلزمات الطبية المخصصة للمخيمات الفلسطينية في شمال لبنان (وتحديدا مخيم نهر البارد) إلى منظمة الأونروا حسب مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين.

وألقى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان علي بن سعيد عواض عسيري كلمة أكد فيها وقوف المملكة العربية السعودية الدائم إلى جانب الأخوة في فلسطين ولبنان.

وقال: لقد أتاحت لنا الحملة الشعبية السعودية التي تشكلت بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - ويشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لتسلم الأخوة الفلسطينيين بالتعاون مع منظمة (الأونروا) الدفعة الثالثة من الأدوية المخصصة للمخيمات التي تعبر وسولها من المساعدات عن التزام المملكة قيادة وحكومة وشعبا بالقضية الفلسطينية وبالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وتقديم كافة أشكال الدعم له اينما حل لكي يصمد ويستمر في كفاحه حتى استعادة حقوقه الكاملة وينعم بالعيش الرغيد على أرض آبائه وأجداده.

وأوضح أن المساعدات المادية والعينية التي تقدمها المملكة للأخوة الفلسطينيين ليست سوى جزءا بسيطا من تحرك شامل تقوم به في سبيل القضية الفلسطينية على كافة الأصعدة منذ عشرات السنين مشيرا إلى أن المملكة تعتبر القضية الفلسطينية القضية القومية الأولى التي لم ولن تتاخر يوما عن استخدام كل ثقلها السياسي وحضورها الدولي في سبيلها. وأكد السفير عسيري أن المملكة هي في طليعة الدول التي احتضنت القضية الفلسطينية وقدمت المساعدات للشعب الفلسطيني لا منة ولكن شعورا بالمسؤولية الأخوية والقومية وانطلاقا من دورها السياسي الرائد.

سفير المملكة خلال تسليمه دفعة المساعدات

واشار إلى أن المساعدات التي تقدمها للأخوة الفلسطينيين لها دلالة أبعد من كونها عنصر استمرار حياتي فقط فهي تحمل محبتنا وعنوان وحدتنا وتؤكد أن همومنا واحدة وإن تعددت أقطارنا إلا أننا في العمق نجتمع في الدين واللغة والتقاليد والروابط الاجتماعية ووحدة المصير.

وذكر السفير عسيري في هذا المجال بالنداء الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الأخوة الفلسطينيين بأن يتحدوا ويتعالوا على الخلافات الداخلية ويكملوا نضال آبائهم وأجدادهم الذين دفعوا الدماء الزكية في سبيل استعادة أرضهم ومقدساتهم.

وأضاف: (أقول هذا الكلام شعورا مني كمواطن عربي غيور يعبر باسم قيادة بلاده وشعبه عن مدى الحرص على القضية الفلسطينية التي يتهددها الخطر الإسرائيلي بشكل يومي ليطفئ جذوتها ويمعن في إيلام شعبها وعبره كل الشعوب العربية).

ولردف: (إن الهيئة المشرفة على الحملة الشعبية السعودية بدءا من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز - حفظه الله - وصولا إلى كافة المسؤولين فيها والعاملين يعتبرون ما يقومون به رسالة في سبيل الله عز وجل والأخوة الإنسانية ولا يطمحون إلى تهنئة أو شكر إلا أن الحق يقضي بالثناء على الجهد الجبار الذي يقومون به وتقدير التزامهم واندفاعهم الذي يعبرون به عن التزام

اسم المصدر: الجزيرة
التاريـــخ: 17-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 17 رقم القصاصة: 2

واندفـاع كل مـواطـن سـعـودي تجـاه فلسطين ولبنان وكل قضية عربية).

كما القى ممثل الهيـئة العليا للإغاثة في لبنان اللواء يحـيى رعد كلمـة أعرب فـيـهـا عـن شكره للمـملكة الـعـربيـة السعودية حكومة وشعبا على ما تقدمه لأشقائهـا العرب والمسلمين في كل مكان من دعم ومساند.

وقال: (نحن في لبنان شهداء بالحق على مـا تقـوم به المـلكة العـربيـة السـعـودية بـقـيـادة خـادم الحـرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سـعود وصـاحب السمـو الملكي الأمير سلطان بن عبد العـزيز ولي العهد نائب رئيس مـجلـس الوزراء وزير الدفـاع والطيـران والمفـتش العـام وصـاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثـاني لـرئيس مـجلس الوزراء وزير الداخلـيـة المشـرف العـام على الحـملة الشـعبـيـة السعـودية لإغـاثة الشـعـبين اللبـناني والفلسطـيني من جهـود لتقـديم المساعـدات في لبنان عند كل نكبة حلّت به او باهله او المقيمين فيه من فلسطينيين وعرب).

وأوضح أنه خـلال ازمة مـخيم نهـر البـارد للاجـئين الفـلسطينيين قـدمت المملكة العربية السعودية مساعدات إلى أكثر من 9000 عـائلة هُجّرت من المخيم إضافـة إلى مـساعدات عـينيـة سخـية ومنهـا مـا يجـري تـسليـمـه من ادوية إضافـة إلى مساعدات الحـملة الشعبـية السعودية بشكل مـباشر او عبر الهـيئة العليا للإغاثة.

وتطرق إلى جـملة المسـاعـدات التي قدمتها المملكة خلال ازمة مخيم البارد او حتى خلال عـدوان يوليو 2006م على لبنان ومنها مشـروعات تنموية من بناء سدود وجسـور ومدارس ومستشـفيات وتجهيزها.